

تاج العروس من جواهر القاموس

نَحْنُ صِحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : اللَّهَيْبَةُ : هُوَ
صاحب الرّايةِ يَوْمَ القادِسيّةِ . واللّهيبُ مُحْرَكَةٌ : الغُبَارُ السّاطِعُ قاله
اللّيثُ . وهو كالدُّخَانِ المرتفعِ من النّارِ . اللّهيبُ بالكسرِ : مَهْوَاةٌ ما
بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وفي الصّحاحِ : الفُرْجَةُ والهَوَاءُ
يكونُ بينَ الجبَلَيْنِ هو الصّدْعُ فِي الجبَلِ عن اللّحيانيّ هو الشّعبُ
الصّغيرِ فِيهِ أَي : الجبَلِ وفي شرح ابني سعيد السّكّريّ لِأشعّارِ هُذَيْلٍ :
اللّهيبُ : الشّقُّ فِي الجبَلِ ثُمَّ يَتَسَّعُ كالطّريقِ واللّصْبُ والشّقْبُ : دُونَ
اللّهيبِ كالطّريقِ الصّغيرِ . هو وَجْهُ فِيهِ أَي : الجبَلِ كالحائِطِ لا
يُسْتَطَاعُ ارْتِقاؤُهُ . وكذلك لِهَيْبُ أَفَقِ السّماءِ . وقيل : اللّهيبُ : السّربُ
فِي الأَرْضِ . ج : أَلِهَابٌ وَلِهْوَِبٌ وَلِهَابٌ وَلِهَابَةٌ بِكسرهما . وضبط في نسخة
الصّحاحِ لِهَابٌ كصحابٍ . ويقال : كَمْ جَوَزْتَ من سُهْوَِبٍ وَلِهْوَِبٍ ؟ قال
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : .
" فَأَبْصَرَ أَلِهَاباً من الطّودِ دُونَها يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْهِ كُلِّ نَبِيْقَيْنِ
مَهْبِلاً وقال أَبُو ذُوَيْبٍ : .
جَوَارِسُها تَأْرِي الشّعْوَفَ دَوَائِباً ... وتَنْصَبُ أَلِهَاباً مَصْرِفاً
كِرَابُها وقال أَبُو كَبِيرٍ : .
فَأَزَالَ ناصِحَها بأَبْيَضٍ مُفْرَطٍ ... من ماءِ أَلِهَابٍ بِهِنَّ التّأْلِبُ
بَنُو لِهَيْبٍ : قَبِيلَةٌ من الأَزْدِ فِي اليَمَنِ . وفي الإيناسِ : فِي الأَسَدِ أَي
بِسُكُونِ السّينِ : لِهَيْبُ بْنُ أَحْجَنَ بْنَ كَعْبِ بْنِ الحارِثِ بْنِ كَعْبِ
بْنَ عَبْدِ بْنِ مالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الأَزْدِ وهو أَهْلُ العِياْفَةِ والزّجرِ
فِيهِمْ يَقُولُ كُنَيْسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخُزاعيّ : .
" تَيْمَمٌ مَتٌ لِهَيْباً أَبْتَغِي العِلامَ عِنْدَهُ موقِدٌ رُدٌّ عِلامُ العائِفينِ
إِلَى لِهَيْبٍ وفي المُحْكَمِ : لِهَيْبُ : قَبِيلَةٌ زَعَمُوا أَنّها أَعْيَفُ العَرَبِ
ويُقَالُ لَهُمْ : اللّهَيْبِيُّونَ . وَأَبُو لِهَيْبٍ مُحْرَكَةٌ وتُسَكَّنُ الهاءُ لُغَةً
وبه قُرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ كما تقدّمَ : كُنَيْبَةُ بعضُ أَعْمَامِ النَّبِيِّ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ وهو عَبْدُ العُزْزِيِّ ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ والنّسبُ إِلَيْهِ اللّهَيْبِيُّ
قيل : كُنَيْبَةُ أَبُو لِهَيْبٍ لِجَمالِهِ . زاد المُصنّفُ : أَوْ لِمالِهِ .

